

وقال محمد بن الحنفية لما ماتت به عباس بن علي بن ابي طالب فقال لعبيد
 ابن عبد الله بن عتبة ما رأيت احدا علم بالسنة ولا جلد ربا ولا انقب نظر اخير
 من عنده من عمره الخطاب يقول قد طرقت علينا غطرا فقلت انت
 فماذا شانه ثم يقول عبيد بن عمير في حبه وحسن نظمه المثلبي وقال
 عطاء بن ابي رباح ما رأيت مجلسا قطا اكرم من مجلسه بن عباس بن ابي
 نقفا واعظم حفته اياه اصحاب الفقه عنده والخطاب القوا عنده واصحاب
 النور يصدرهم كلهم في اوار واسع وكان عمره الخطاب يسال سح الايام من
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واما لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يزل
 اسه على ذلك وقال عبيد بن عمير لو ان ابن عباس راى ركبا من اهل
 ما عسى من رجب له ما بلغه عشره قال بن عباس ما يشكني احد منكم الا
 عرفته انه فقيه او غير فقيه وقيل اني اصبته هذا العلم قال فلما سئل
 وقلبت عقول وكا يسمى البحر ما تشع عليه وقال حاد وسادرت عن
 حنين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واما اذا ذكرهم من غير سبب
 لغف لم يزل يرميهم حق يقرهم وقال لا محشر كان من بين سراق اربعة قلت
 اجمل انت سر فاذا تعلم قلت افعي الناس فاذا حدث قلت علمك سر
 وقال مجاهد كان من بين سراق اربعة اشبهت علي بن النور وقال بن
 سيرين كان يواظبون اهل الجاهلوا هو يعلم من العلم ما لا يعلم انت سر اجمل
 قال بن عوف وكان له راي اكثر من ذلك قال فقال السرايوكير كان يعلم
 لا يعلم انت سر وكان عمره يعلم ما لا يعلم انت سر وقال عبيد بن عمير
 لو وضع علم احياء الموتى في كف وعلم عمر في كف لرجح اياه علم عمر قال
 عيسى بن عذرة قال لا يراهي فقال عبيد بن عمير ان لنا نجيب قد ذهب بسعة
 اعشار العلم وقال سعيد بن المسيب ما اعلم احدا من ابن عباس بن ابي
 اسه عليه ولم اكن من عمره الخطاب وقال اسحق بن عمار كان ابن عباس
 عمره على وزن يدين ثمانين وابو موسى بكر شكري وكان ثمانين من
 عنده مقدمة في العلم بالقران والسنة والحلال والحرام والتفصيل

قال عمر بن ابي رباح ما رأيت احدا من اهل زمانه اعلم بنفاذ ولا يخبث الخاطي
 ولا ارجل الشعر ولا اعلم بقرعهم ولا صل من عاينته وقال عطاء بن
 عاصم اعلم ان سر واقعة ابن سرور قال اني رايت في تاريخي روى العلم عن ابي
 ربح ثمان مائة رجل ما بين صاحب ذناب وهو قال عبد الله بن سعد بن
 اسه نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد خير قلوب العباد وا
 صطفاه وتعلم لرسالة ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد صلى الله
 عليه وسلم فوجد قلوب اصحاب خير قلوب العباد فجعلوا وراذلية
 وقال بن عباس في قوله تعالى قلنا الحمد وسلام على عباده الذين اصطفى قال
 هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقال بن سعد من كان منكم مست
 فليستين من قدمات فان احدى لا يؤمن عليه الفتنه او مدركها احمد
 اسه في امة قلوبنا والمفقه علماء اهلنا فكلما قوم اخبرهم اسه لا قامت دينه وجمية
 بينه فافترقوا لهم قويم وعسكوا بعد ايام فانهم كانوا هم المحدث المستقيم وقد انى
 اسه سجد عليهم عالم يشتم خلافة من لا هم سواهم فقال تعالى وكانوا جعلنا لكم امة
 وسطا اى عدلا بيننا وبينكم فاشهدوا ان لا اله الا الله وكونوا من اهل البيت
 وقال فان كنتم جنبا فارجعوا الى الله فاعلموا ان الله سميع عليم
 تؤمنون باسره وقال عبيد بن عمير ما رايت من اهل البيت من اهل البيت
 تراهم كما سجدوا يتقربون فقلنا من اسه ورفيقنا ساجد في وجوههم من اهل
 المسجد فانك ضلكت في النور لا وسلم في الاية كثر من اخبره سطلما
 سئل فاستوى على سوقه يرحم الخبيث الذراع لفيضهم انما روى
 الذين امنوا وعلوا الصالحات منهم مشرف واجر اجملها ما روى اباها الذين
 امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وهم محمد واصحابه وصعته صل الله عليه
 وسلم انما قال انتم صوفون سبعين حجة امة اتمم خيرة اهل السما على امة محمد
 وجزر قال تعالى وانما اتقوا رسول الله من الله عز وجل ولا تصاروا الذين
 امنوا هم باحسان نظر الله عليهم ورضوا عنهم واعلم انهم جنات تجري من تحتها
 انهار في الدنيا في ابدانها النور العظيم وقال ما كثر ما يقع من منتهى سرور عمر